

غريب الحديث لابن قتيبة

حتى ترى الكواكب فيه . وهو كما تقول : أراني فلان الكواكب بالنهار اذا شقَّ عليك وبرَّح بك . ومنه قول طرفة : " من الطومل " ... انْ تَنْوَلْهُ فقد تمذَّعْهُ ... وتُريه النجم يجري بالطُّهْرُ

ويقال : قد أوبصت الأرض في أول ما يظهر نبتها وأوبصت النار في أول ما يظهر لهبها . وفيه لغة أخرى : يقال : بصَّ الشيء يَبِصُّ بصيصاً اذا برَّق .

وقال في حديث الحسن أنَّ رجلاً سأله فقال : انَّني اتوضَّأُ فَيَنْتَضِحُ الماء في انَّائي . فقال : وَيَلْكَ أَفِيْءُكَ نَشَرُّ الماء .

يرويه حماد بن سلمة عن يحيى بن عتيق .

نَشَرُّ الماء ما انْتَشَرَ منه وتفرَّسَق . يقال : جاء الجيش نَشَرَاءً . أي متفرقين .

ويقال : اللهمَّ اصْمُمْ لي نَشَرِي . أي : ما انْتَشَرَ من أَمْرِي . قال الزيادي :

والنُّشْرُ : بضم النون والشين خروج المَذْي من الانتشار .

وقال في حديث الحسن أنَّ رجلاً قال له : رأيتك في النوم